



اقرأ في العدد



القاعدة
في مواجهة الجيش الحر
٤٠



الضربة العسكرية
أم الضرب بالعسكرة؟

اكراد سوريا ودركة النزوح
إلى إقليم كردستان العراق
بين تردي الأوضاع الاقتصادية والامنية
٢٣

GIRA فابوس

ثقافية . اجتماعية . منوعة
نصف شهرية . تمصدر من
عاصمة

Çandı Geleri Giştî
Nîvmehane Ji Amûdê



اكراد سوريا وحركة النزوح الى اقليم كردستان العراق بين تردي الاوضاع الاقتصادية والامنية



دفعهم التفكير في اللجوء الى كردستان العراق، كما حمل حكومتي كردستان العراق والتركية مسؤولية زيادة الاعباء الاقتصادية على المنطقة بعد اغلاق المعابر الحدودية، وقال "اغلاق المعابر الحدودية شكل ازمة اقتصادية خانقة وسبب بـ غلاء فاحش لكل المواد الاساسية والادوية وحليل الاطفال، والازمة التي تعيشها الحركة الكردية والخلافات والتجاذبات بين احزاب المجلس الوطني الكردي من جهة وبين المجلس الوطني الكردي ومجلس الشعب لغريبي كردستان من جهة اخرى: وعدم تفعيل الهيئة الكردية العليا، سرع في حركة النزوح الجماعية الاخيرة".

ويمثل معبر «سيمالكا» الحدودي بين مدينة قامشلو السورية وكردستان العراق، الغير رسمي، المتنفس الوحيد للأكراد السوريين من الناحية الاقتصادية، حيث الأبواب التركية مغلقة بإحكام، فيما تقلصت حركة النقل والتجارة بين محافظة الحسكة ودمشق لداعي أمنية، هذا الواقع ساهم في شح المواد الغذائية الفرورية، وفقدان بعضها ما أسفر في ارتفاع كبير في الأسعار.

الباحث فاروق حجي مصطفى يرى ان حركة النزوح ستزيد اكثر ويحمل المعارضة السورية المسؤلية ويطالبها ايجاد حل عاجلاً لهذا الوضع وأنهاء القراع، ودعا المعارضة اصدار بيان يطمئن فيه الكرد كونهم جزء من الحالة السورية، وجزء من مكونات الشعب السوري".

من ناحيته، أعلن المجلس الكردي ان المناطق ذات الغالية الكردية اصبحت بحق «مناطق منكوبة» بسبب الاوضاع الاستثنائية التي تعيشها البلاد برمتها والمزرية في المناطق الكردية وخاصة الامنية منها.

كمال شيخو - دمنشق

كردي سوري) يرى من وجهة نظره ان العامل الاقتصادي دفع الكثير من ساكني المناطق المحاذية للحدود السورية- التركية ذات الاغلبية الكردية، التفكير في الهجرة بقصد العمل بسبب توقف موارد الرزق والعيش في مناطقهم، وقال "منع الاكراد من الاعتماد على العمق الوطني السوري لاغناء اسواقهم الاستهلاكية وارتفاع قيمة الدولار مقابل تدهور العملة السورية هذا من جهة، والمنطقة الكردية هي منطقة زراعية وكل الفراعون الكرد تقريبا لم يزرعوا اي شيء في هذا الموسم من جهة اخرى: دفعهم الى التفكير في فرص اخري للحياة وكون منطقة كردستان هي الوحيدة التي فتحت ابوابها لأشقائهم في سوريا فحدثت حركة النزوح الجماعية الاخيرة".

الزعيم الكردي مسعود بارزاني ناشد في رسالة له أبناء شعبه بغرب كردستان - أي المناطق الكردية السورية- البقاء في أرضهم والدفاع عنها، والنضال من أجل تثبيت حقوقهم القومية المشروعية. وقال في رسالته "تعلمون جميعاً أنه منذ تفجر الثورة السورية توجه عشرات الآلاف من إخواننا الكرد بغرب كردستان إلى إقليمنا، وتم إسكانهم بمخيّمات اللاجئ، ولكن للأسف لم يتم المجتمع الدولي بدوره بتقديم الحد الأدنى لمساعدة هؤلاء اللاجئين".

بدوره وجه المجلس الوطني الكردي في سوريا نداءً الى المنظمات الإنسانية والاغاثية والإقليمية والدولية، للتدخل السريع وتقديم الحد الادنى من الخدمات والمعونات للمساعدة في وقف هذا التزيف من الهجرة والتهجير، وقال في بيان له نشر يوم أمس "يوماً بعد يوم تزداد معاناة المواطنين بكافة مكوناتهم المجتمعية في المناطق الكردية وتزداد وطأة الحصار المزدوج المفروض على هذه المناطق من قبل النظام السوري الدكتاتوري المستبد؛ ومن قبل المجتمع الدولي الذي تتبعه وتوسيع دائرة العمليات العسكرية".

وبؤكد الدكتور عبد الكريم عمر ان عدم الاتفاق بين القوى الكردية على تفعيل الهيئة الكردية، سبب حالة من الاحتقان بين المواطنين الكرد لاسيما الشباب منهم، مما

باتت الهجرة حدث الشارع في المناطق الشمالية- الشرقية من سوريا، ذات الاغلبية الكردية. الوضع الاقتصادي المتredi من ناحية، والمعارك الدائرة بين قوات الحماية الشعبية (YPG) وقوى اسلامية متشددة من ناحية اخرى، زادت من اصرار الكثير من الشباب في تلك المناطق اللجوء الى الهجرة.

الدكتور عبد الكريم عمر: من موايد مدينة القامشلي(52 سنة- صيدلي) عضو في الادارة العامة للعلاقات الدبلوماسية في حركة TEV- المجتمع الديمقراطي DEM. يرى ان حركة النزوح الجماعية التي شهدتها المناطق الكردية، وهي الاكبر من نوعها، ان أحد اسبابها الرئيسية المعارك التي تشنها المجموعات الإسلامية المتشددة المسلحة على الشعب الكردي في مناطق تواجدهم "غربي كردستان) وقال "المجموعات المتشدد جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام وبعض الكتائب التابعة للجيش الحر تحارب الشعب الكردي بأجناد اقليمية وتوجهات شوفينية إسلاماوية راديكالية"

وأضاف الدكتور عمر "زادت حركة النزوح الأخيرة والتي بلغت اكثر من 30 الف خلال اسبوع واحد فقط كانت نتيجة الحرب الدائرة والحضار الذي تفرضه هذه الكتائب من جهة، والنظام الشوفيني العنصري من جهة ثانية على مناطق غربي كردستان".

ويشير مكتب الهجرة والمهجرين في حكومة إقليم كردستان العراق إلى أن الإقليم استقبل منذ 157 بدء الصراع في سوريا نحو ألف لاجئ، جرى إيواء 14 ألفاً منهم في محافظة السليمانية و 40 ألفاً في أربيل وأكثر من 100 ألف آخرين في دهوك، ومع موجة اللجوء الأخيرة يرتفع العدد الاجمالي إلى أكثر من 172 ألف لاجئ، ما دفع رئيس الإقليم مسعود بارزاني إلى مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ودعم الإقليم لتحمل الأعداد المتضاعفة من اللاجئين.

فاروق حجي مصطفى: من موايد مدينة كوباني، عبد العرب التابع لريف حلب (45 سنة- كاتب وباحث

الـ



الضربة العسكرية أم الضرب بالعسكرة؟

وهو ما يستعد له الكثير من المحليين والتي تبدأ بضرب بعض دول الجوار شمالاً وجنوباً وهي إحدى طرق الدفاع عن النفس بتوسيع رقعة تأثير المعركة والخفيف من كثافتها وربما يلجأ النظام إلى تكثيف ضرباته في مناطق تواجد المسلمين كي يمنع أو يقلل من فرص تواجد بديل بخلاف الفراغ الذي سيتركه نتيجة الضربة العسكرية وكذلك توفر فرصة إدخال قوى إقليمية وربما دولية الأولى بشكل مباشر والثانية بشكل اسناد ودعم وهذا ما يطيل أمد المعركة و يجعلها مكلفة أكثر وذات مخاطر على المنطقة ودول الجوار وفي الحال السوري وبمقارقة عن الحال العراقي توجد قوى مسلحة على الأرض يمكنها

ال فعل لصالح النظام والى جانبها هذا مع استبعادي حتى اللحظة لإمكانية حدوث ضربة عسكرية لكنه تلوّح غليظ ربما سيوصل بعد الضربة ان حدثت او ربما قبلها الى

جنيف
وللحديث بقية

Fakher Zaidan

نستطيع ان نلتمس نتائج اي تدخل عسكري ومدى الدمار الذي سيلحقه بالبنية العسكرية للنظام أولاً وبالخسائر البشرية والاقتصادية وهبوط في العمالة وتوقف الاقتصاد والحياة الاجتماعية وتزوج السوريين إلى دول الجوار خوفاً على اطفالهم وحياتهم والفوبي التي ستم العجفانياً والسياسة السورية لكن بالمقابل كم سيعزز ذلك من موقف وقدرة مخافة في التحكم والضرب والتقديم على أكثر من مستوى لكن هذه هي النتائج المباشرة والأولية للضربة سيتّج عنها واقع جديد على الأرض ينقسم إلى حالين:

الأول: هو قتال أعمى وشرس بين القوى المسلحة وقوى النظام عسكراً ولجان... شبيحة... وفي الوقت نفسه قتال بين المجموعات المسلحة نفسها تتعلق بتعزيز المواقف والمواقع فيها يؤدي إلى شرعة الحضور بقوة الأمر الواقع وما يتبع ذلك من فوبي وانقسامات وبخاصة في مناطق وقوع الفربة او المحيط التي تخرجه الفربة من اذرع النظام

الثاني: بعض سيناريوهات رد النظام

دون أن تقدمنا المقارنة بالحال العراقي الى مطابقة الحالين والقياس على ذلك لكن هناك تشابه واضح وهناك مفارقات اما وقد أصبح الحديث عن التدخل العسكري الجوي وربما فرض حظر طيران واضح وفي العلن.. اجتماع الاردن... فقد بات احتفالاً قائماً خارج شرعة الامم المتحدة وهو أمر توقيعناه.. رغم أنني ما زلت مستبعداً له.. حين تبلغ الأزمة السورية مبلغاً فظياً ومكلفاً وتزداد مبررات التدخل لأنقد شعب دفع الكثير من الدم وكلف الحياة الأخرى ويصبح كذلك وضع الكف على خارطة المصالح ضرورة لابد منها ولا يخفى أن غالبية من يحمل السلاح اليوم في سوريا والمناطق التي تدفع الشحن مباشرة هي في صف المؤيدین لضربة عسكرية شمل قدرات الطيران السوري وصواريخته وبالتالي تخفف كثير من الأذى الذي يطالهم وهذا اضعف الإيمان وفي الحديث الغرب من تذوّفهم من ملء الفراغ ما يشي بكيفية وحجم التدخل وربما يذهب اجتماعهم فقط لحفظ ماء الوجه بعد كيميات الغوطة وفيزياء المنطقة وفي قراءة هادئة رغم اشتغال المنطقة



القاعدة في مواجهة الجيش الحر

لم تشهد سوريا بعد صعود (الصهوان)، لكن مخاوف الجهاديين ربما تكونت في ذهنهم هذه النبوءة، بالمقابل فقد كانت هجماتهم على المتمردين المسلمين هي لإحباط إمكانية أي صحوة. العديد من الجماعات التي استهدفت هي تحت مظلة (جبهة الأصالة والتنمية) ذات التوجه "السلفي" التي يعتقد أنها أنشئت بواسطة جهات مانحة من الكويت والمملكة العربية السعودية والتي هوجمت بشدة باعتبارها (صهوان) من قبل مواطنين خليجين داعمين للجهاديين.

ليس بسبب الضغط الخارجي هو السبب في العداء المتامن لدى السوريين، اتجاه تلك المجموعات الجهادية، ولكن بسب هواجس عامة لديهم من وجودهم.

بالنظر إلى السكان في المناطق الواقعة تحت سلطة المتمردين فإن فرص أولئك المعتدلين أكثر من الجهاديين في كسب قلوب السكان ومحبتهم حيث لم يعودوا بحاجة إلى ضراوتهما في المعارك حتى وإن تعليق الأمر بتواجدهم في الخطوط الأمامية. وبهذا يكون العالم الذي يريد محاربة زحف التطرف سيجد مجموعة واسعة من السوريين مستعدة للتحالف معه لطرد هؤلاء الجهاديين.

أحمد رضواني

المجموعات المسلحة التي حاصرت مطار منغ العسكري في حلب لأكثر من سنة لم تكن قادرة على اقتحامه حتى أرسلت (دولة العراق والشام) مفجرين انتحاريين في 5 أغسطس الماضي. نفس الشيء حدث في مجمع الحميدية العسكري شمال محافظة إدلب الشهر الماضي، لكن وما لا شك فيه أن شعور المعارضة المسلحة بعدم الراحة هو في تزايد تجاه أتباع القاعدة وبالتحديد في شمال البلاد وشرقاً لها حيث يسيطر المتمردون. قد يكون الجهاديين مقاتلين لا يمكن الاستغناء عنهم من جهة وقوفهم دائرياً بالخطوط الأمامية، لكن سلوكهم في المناطق المحررة حيث يستهدفون الناشطين وعامتلي الإغاثة، وإرهابهم للمدنيين إضافة إلى محاولتهم تطبيق شكل منفرد وغريب للشريعة الإسلامية مما أثار نفور السوريين بالتالي.

في وقت مبكر من هذا الشهر إنطلقت إشتباكات بين (جبهة النصرة) التابعة للقاعدة و مجموعات تابعة للجيش السوري الحر، حيث استطاعت مجموعات (الجيش السوري الحر) والذين يمثلون الجناح المعتمد التقى لوقف إطلاق النار مما شكل ضربة (الجبهة النصرة) وتأثيرها في المنطقة، وافق الجهاديين على مغادرة المقاتلين الأجانب في صفوفهم المدينة حيث تم الاتفاق أيضاً أنه لا حاجة لإرتداء الأقنعة وحتى حمل السلام داخل مدينة البوكمال " وتم الاتفاق أيضاً على أن تسلم مسؤولية الأمن في المدينة لكتيبة حفظ أمن ومجموعات أخرى تابعة للجيش السوري الحر ومنعت (جبهة النصرة) من إقامة نقاط تفتيش في المدينة، وأن مداهمة المنازل وتفيتها لا يتم إلا بأمر الهيئة الشرعية وتقوم بذلك كتائب (الجيش السوري الحر).

اللافت للنظر أن (جبهة النصرة) أصدرت اعتذار يتكون من صفتين لسكان البوكمال حيث ألغت اللوم على (الجيش الحر) الذي أجبر التنظيم الجهادي على

المواجهة وقالت أنها أضرت لسحب مقاتليها من الخطوط الأمامية لتدفع عن نفسها ضد "المجموعات التي تسعى لإقامته دوله علمانية" وأكدت أنه كان بإمكانها هزيمة هذه المجموعة بسهولة. يدو

اتها ومن خلال هذا البيان إن صحة تسميتها كذلك أرادت الانحراف بالزعاج العام وتجنب المزيد من المواجهات مع إدراكتها للتامي للمعارضة الشعبية لوجودها. دأب أعضاء تنظيم القاعدة في سوريا

لا يوجد وقت أفضل من هذا الوقت للتحرك ضد الجهاديين إذا كانت الولايات المتحدة راغبة في ذلك، فالتوترات بين المجموعات المسلحة المعتدلة، والقوى المنطرفة توشك أن تشمل كل جغرافيا البلاد.

بلغ الترحيب أقصاه باتفاقية الضربة العسكرية حيث يخشى الجهاديين بأنهم سيكونون هدف أيها للضربة المحتلة مما فاقم الخلافات بينهم وبين قوات المعارضة المعتدلة المؤيدة للضربة، فانطلقت إشتباكات وصدامات بين جهادي (دولة العراق والشام) ومسلحبي (جيش الحر) في مدينة دير الزور، وبالتالي من شنّ جهادي (دولة العراق والشام) عدواً على مدينة إعزاز شمال البلاد التي تقع بالقرب من الحدود التركية.

الهجوم جاء بعد إعلان (دولة العراق والشام) في وقت مبكر من هذا الأسبوع الحرب على كتائب الفاروق التابعة للجيش السوري الحر في حلب جنباً إلى جنب مع كتيبة أخرى تابعة للجيش السوري الحر بعملية مزدوجة أطلقوا عليها "تطهير الشّر" وجاء ردّاً على هجمات تلك الكتائب على مقرّاتها في مدينة الباب الأسبوع الماضي.

يبدو أن (دولة العراق والشام) تستهدف محاربة الكتائب الأكثر تطرفاً، فقد ورد أن المجموعة الجهادية خطفت 9 من قادة من جماعة (أحرار سوريا) شمال مدينة الرقة في 12 من أيلول الحالي، وقتل قائد من جماعة (أحرار الشام) بعد أن اعترض على خطف عمال الإغاثة الماليزيين.

بالرجوع إلى (أحرار الشام)، فقد تحولت (دولة العراق والشام) من صديق إلى عدو، فالمجموعة السلفية وقفت مع (دولة العراق والشام) أثناء الصدامات التي إنطلقت الشهر الماضي مع (لواء أحفاد الرسول) التابع للجيش السوري الحر.

يبدو أن تناحر (دولة العراق والشام) مع المتمردين السوريين المعتدلين قد أقر من أعلى سلطة في تنظيم (القاعدة)، وفي تسجيل صوتي لقائد تنظيم القاعدة [أيمن الظواهري] الأسبوع الماضي حذر أتباعه في سوريا من الشراكة مع العلمانيين المتحالفين مع الغرب.

هذا لا يعني أن مجموعات التمرد الرئيسية تستطيع تحمل تحزن التبعية الكاملة لتنظيم القاعدة ففي ظل غياب الدعم الدولي للمعارضة ما يزال سلاح الجهاديين هو الأكثر فتكاً وبفضل هجماتهم الانتحارية مؤخراً تم تحقيق العديد من المكاسب الإستراتيجية الهامة، فعلى سبيل المثال فإن



بـ

مرض التوحد: هل هو مرض ذهني أم خاصية تشخصية؟

جيـان حـاجـ يوسف

فهـذا المـرض قد يـنشأ عـن تـعـقـيدـات أـخـرى تـخـتـلـف مـن فـرد أـخـرـ.

إصـابـةـ الـمرـأـةـ الـحـاـمـلـ بـالـتـهـابـاتـ فيـرـوـسـيـةـ قدـ يـؤـديـ إـلـىـ إـصـابـةـ الـجـنـينـ بـعـرضـ التـوـودـ.ـ تـشـخـصـ مـرـضـ التـوـودـ يـبـقـىـ مـسـالـةـ شـخـصـيـةـ

يـعـتـمـدـ أـطـبـاءـ الـدـمـاغـ وـالـأـعـصـابـ عـلـىـ تـشـخـصـ مـرـضـ التـوـودـ مـنـ خـلـالـ مـعـاـيـنـةـ سـلـوكـ الـمـرـيـضـ.ـ وـعـلـقـتـهـ بـعـدـيـطـهـ الـاجـتمـاعـيـ.ـ وـيـبـقـىـ تـحـدـيدـ إـصـابـةـ الـشـخـصـ بـهـذـاـ الـمـرـضـ مـنـ عـدـمـهـ مـسـالـةـ شـخـصـيـةـ.ـ وـكـلـماـ تـعـقـدـتـ الصـورـةـ الـتـيـ يـرـسـمـهاـ عـلـمـاءـ الـأـجـنـةـ وـالـدـمـاغـ اـزـدـادـتـ الـأـعـصـابـ عـنـ التـوـودـ كـلـماـ اـزـدـادـتـ صـعـوبـةـ الـمـعـايـرـ الـتـيـ تـسـمـعـ بـتـحـدـيدـ هـذـاـ الـمـرـضـ مـنـ عـدـمـهـ.ـ وـهـوـ مـاـ جـعـلـ مـدـيرـةـ عـيـادـةـ الـطـبـ النـفـسـيـ لـلـأـطـفـالـ وـالـشـبـابـ فـيـ جـامـعـةـ مـارـبـورـغـ إـنـفـهـ كـامـبـ يـكـرـ تـقـولـ "ـنـحنـ أـمـامـ شـيـءـ غـيرـ وـاضـحـ الـمـعـالـمـ وـلـاـ نـعـرـفـ تـعـاماـ حدـودـ ذـلـكـ...ـ الـكـثـيرـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ أـظـهـرـتـ ذـلـكـ...ـ الـكـثـيرـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ أـظـهـرـتـ أـنـ التـوـودـ هـوـ فـيـ الأـصـلـ صـفـةـ تـؤـدـيـ إـلـىـ ظـهـورـ سـعـاتـ التـوـودـ الـتـيـ يـمـكـنـ أـنـ نـجـدـهـ أـيـضاـ فـيـ الـمـجـتمـعـاتـ الـعـادـيـةـ وـرـبـماـ أـيـضاـ تـكـونـ مـرـبـطـةـ أـيـضاـ بـغـيرـهـاـ مـنـ الـاضـطـرـابـاتـ.ـ لـكـنـ التـعـرـيفـ الـحـقـيقـيـ لـلـتوـودـ يـظـلـ مجـهـولاـ.

أـنـ كـلـماـ كـانـتـ نـسـبـةـ الـتـيـسـتـوـسـتـرـوـنـ عـالـيـةـ قـبـلـ الـولـادـةـ،ـ كـلـماـ اـزـدـادـ اـحـتمـالـ إـصـابـةـ الـأـطـفـالـ بـعـرضـ التـوـودـ.ـ أـدـمـغـةـ الـأـفـرـادـ الـمـصـابـينـ بـالـتـوـودـ تـخـتـلـفـ أـيـضاـ عـنـ الـأـدـمـغـةـ الـعـادـيـةـ فـيـ كـيـفـيـةـ تـوزـيعـ الـدـوـبـامـينـ وـالـسـيـرـوـتـوـنـينـ الـعـصـبـيـةـ -ـ الـتـيـ تـلـعـبـ دـوـرـاـ فـيـ التـدـكـمـ فـيـ الـخـوفـ وـالـتـحـفـيـزـ.

كـمـاـ خـلـصـتـ درـاسـاتـ أـجـرـتهاـ جـامـعـةـ فـرـايـبورـغـ إـلـىـ وجـودـ خـلـلـ فـيـ التـوـاـصـلـ بـيـنـ مـخـلـكـاتـ لـغـوـيـةـ كـبـيرـةـ.ـ كـمـاـ تـسـتـطـعـ فـتـةـ مـنـ مـرـضـيـ التـوـودـ الرـسـمـ وـالـتـخـطـيـطـ لـسـاعـاتـ طـوـيـلـةـ.ـ فـيـ حـيـنـ لـاـ تـمـلـكـ فـتـةـ أـخـرىـ حـتـىـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـحـرـكـةـ.ـ كـمـاـ يـوـجـدـ نـوـعـ مـنـ هـمـمـ لـهـ ذـاـكـرـةـ غـيرـ عـادـيـةـ.ـ يـعـانـيـ نـوـعـ آـخـرـ مـنـ إـعـاقـةـ ذـهـنـيـةـ.ـ لـكـنـ رـغـمـ كـلـ هـذـهـ الـاـخـلـاقـاتـ فـإـنـ مـرـضـيـ التـوـودـ يـجـتـمـعـونـ فـيـ خـاصـيـةـ وـاحـدةـ وـهـيـ انـعـزـالـهـمـ الـاجـتمـاعـيـ وـصـعـوبـةـ اـنـدـمـاجـهـمـ مـعـ الـآـخـرـينـ.ـ وـبـخـلـافـ مـاـ كـانـ يـعـقـدـ قـبـلـ أـعـوـامـ مـنـ وـجـودـ أـنـوـاعـ مـخـلـفـةـ تـعـاماـ مـنـ التـوـودـ،ـ فـإـنـ خـطـرـ الـإـصـابـةـ بـالـتـوـودـ يـجـتـمـعـ مـنـ وـاحـدـ إـلـىـ الـاثـيـنـ فـيـ الـمـائـةـ إـذـاـ تـعـرـضـ الـأـمـ لـهـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـالـتـهـابـاتـ أـلـثـاءـ الـحـمـلـ".ـ

عـلـاوـةـ عـلـىـ ذـلـكـ تـسـاـهـمـ بـعـضـ الـأـدوـيـةـ وـمـشـاـكـلـ الـحـمـلـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ التـلـوثـ فـيـ زـيـادـةـ خـطـرـ الـإـصـابـةـ بـالـتـوـودـ.ـ لـكـنـ رـغـمـ ذـلـكـ وـحـسـبـ بـوـلـتـهـ "ـفـإـنـ وـجـودـ أـحـدـ هـذـهـ الـعـوـامـلـ لـاـ يـعـنـيـ بـالـفـرـورةـ خـطـرـ الـإـصـابـةـ بـالـتـوـودـ.ـ فـهـذـاـ الـمـرـضـ

يـمـيلـ الـمـصـابـونـ بـالـتـوـودـ إـلـىـ الـعـزلـةـ.ـ وـيـعـجزـونـ عـنـ تـفـسـيرـ الـعـواـاطـفـ.ـ وـفـيـمـاـ لـاـ يـقـدـرـ الـبعـضـ عـلـىـ الـكـلـامـ يـمـتـعـ الـبعـضـ الـأـخـرـ بـقـدرـاتـ كـلـامـيـةـ وـحـرـكيـةـ مـتـمـيـزةـ،ـ لـكـنـهـمـ يـبـقـيـونـ مـخـلـفـيـنـ عـنـ أـقـرـانـهـمـ.ـ وـلـاـ تـرـازـ الـأـبـحـاثـ جـارـيةـ لـتـحـدـيدـ أـسـبـابـ هـذـاـ الـاخـلـافـ.

لـاـ يـسـتـطـعـ بـعـضـ الـمـصـابـينـ بـعـرضـ التـوـودـ عـلـىـ الـكـلـامـ،ـ يـتـمـيـزـ الـبعـضـ الـأـخـرـ بـمـلـكـاتـ لـغـوـيـةـ كـبـيرـةـ.ـ كـمـاـ تـسـتـطـعـ فـتـةـ مـنـ مـرـضـيـ التـوـودـ الرـسـمـ وـالـتـخـطـيـطـ لـسـاعـاتـ طـوـيـلـةـ.ـ فـيـ حـيـنـ لـاـ تـمـلـكـ فـتـةـ أـخـرىـ حـتـىـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـحـرـكـةـ.ـ كـمـاـ يـوـجـدـ نـوـعـ مـنـ هـمـمـ لـهـ ذـاـكـرـةـ غـيرـ عـادـيـةـ.ـ يـعـانـيـ نـوـعـ آـخـرـ مـنـ إـعـاقـةـ ذـهـنـيـةـ.ـ لـكـنـ رـغـمـ كـلـ هـذـهـ الـاـخـلـاقـاتـ فـإـنـ مـرـضـيـ التـوـودـ يـجـتـمـعـونـ فـيـ خـاصـيـةـ وـاحـدةـ وـهـيـ انـعـزـالـهـمـ الـاجـتمـاعـيـ وـصـعـوبـةـ اـنـدـمـاجـهـمـ مـعـ الـآـخـرـينـ.ـ وـبـخـلـافـ مـاـ كـانـ يـعـقـدـ قـبـلـ أـعـوـامـ مـنـ وـجـودـ أـنـوـاعـ مـخـلـفـةـ تـعـاماـ مـنـ التـوـودـ،ـ فـإـنـ خـطـرـ الـإـصـابـةـ بـالـتـوـودـ يـجـتـمـعـ مـنـ وـاحـدـ إـلـىـ الـاثـيـنـ فـيـ الـمـائـةـ إـذـاـ تـعـرـضـ الـأـمـ لـهـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـالـتـهـابـاتـ أـلـثـاءـ الـحـمـلـ".ـ

الـتـوـودـ لـاـ يـخـتـلـفـ نـوـعـياـ عـنـ مـلـازـمـةـ "ـأـسـبـرـجـ"ـ فـهـذـينـ الـنـوـعـيـنـ يـخـتـلـفـانـ فـقـطـ فـيـ قـوـةـ الـأـعـرـاضـ.ـ وـأـصـبـحـ الـبـاحـثـونـ فـيـ مـرـضـ التـوـودـ يـتـدـدـوـنـ يـنـسـبـ إـلـىـ خـلـلـ الـأـعـصـيـيـهـ لـكـنـ الـعـالـمـ لـاـ يـزالـ عـاجـزاـ حـتـىـ الـيـوـمـ عـنـ تـفـسـيرـ نـوـعـ الـخـلـلـ الـذـيـ يـصـبـ بـالـدـمـاغـ وـالـجـهـازـ الـعـصـبـيـ وـالـذـيـ يـؤـدـيـ إـلـىـ الـإـصـابـةـ بـعـرضـ التـوـودـ.

يـظـهـرـ صـورـ دـمـاغـ الـأـشـخـاصـ الـمـصـابـينـ بـالـتـوـودـ أـنـ الـمـنـاطـقـ الـمـسـؤـلـةـ عـنـ اـسـتـقـابـ الـعـوـاطـفـ وـالـلـغـةـ فـيـ الدـمـاغـ لـاـ تـعـملـ بـشـكـلـ جـيـدـ.ـ وـبـخـلـافـ ذـلـكـ تـنـشـطـ الـمـنـاطـقـ الـمـسـؤـلـةـ عـنـ التـعـرـفـ عـلـىـ الـأـشـيـاءـ وـتـقـاسـيـلـ الـأـمـورـ.ـ وـيـرـىـ الـبـاحـثـ الـبـرـيـطـانـيـ فـيـ أـمـرـاـتـ الـتـوـودـ سـيـمـونـ بـارـوـنـ كـوهـيـنـ أـنـ الـمـصـابـينـ بـالـتـوـودـ يـمـتـكـونـ نـوـعاـ مـخـلـفـاـ مـنـ الـدـمـاغـ الـبـشـريـ،ـ فـيـ إـحـدـىـ الـدـرـاسـاتـ قـامـ هـذـاـ الـبـاحـثـ بـقـيـاسـ مـسـتـوىـ هـرـمـونـ الـتـيـسـتـوـسـتـرـوـنـ فـيـ السـائـلـ الـذـيـ يـحـيـطـ بـالـجـنـينـ قـبـلـ الـولـادـةـ وـالـذـيـ يـكـونـ لـهـ تـأـثـيرـ عـلـىـ نـمـوـ الـدـمـاغـ وـخـلـصـ لـلـتـلـيـقـةـ الـتـالـيـةـ:ـ "ـعـنـدـمـاـ قـمـنـاـ بـفـحـصـ الـأـطـفـالـ بـعـدـ الـولـادـةـ وـجـدـنـاـ



الـتـوـودـ

لِهَمَّا ، مَهَا
لَهَمَّا حَمَّا
رَحَّا ، مَهَّا مَهَّا ، فَسَعَ مَهَّا مَهَّا
حَتَّاهُ حَلَّاتَاهُ حَلَّاتَاهُ
لِهَمَّا ، مَهَا مَهَا لَهَمَّا
مَنْكَ مَهَّا مَهَّا ، مَهَّا مَهَّا

مَنْكَ رَسَهُ لَهَمَّا
مَنْكَ رَسَهُ لَهَمَّا
أَقْحَادَهُ حَلَّاهُ بَلَّاهُ
هُمَّا ، حَتَّاهُ لَهَمَّا هَمَّا
سَهَّامَا حَامِمَهُ لَهَمَّا بَلَّاهُ
عَصَمَاهُ لَهَمَّا لَهَمَّا

هَسَّاهُ سَهَّاهُ
هَسَّاهُ سَهَّاهُ ، أَحَدَهُ
، مَنْكَاهُ ، بُهُونَهُ رَحَّاهُ
هُوَ حَافِدَاهُ ، بَلَّاهُ رَحَّاهُ
هُمَّا ، حَتَّاهُ حَنْعَلَاهُ اَوْحَدَاهُ
مَنْكَ مَهَّا مُهَّا مَبَلَّاهُ
هُمَّا ، بَلَّاهُ لَهَمَّا بَلَّاهُ رَهَمَاهُ
رَكْتَابَهُ مَهَّاهُ ، مَسَهَّاهُ
هُوَ مَتَّلَعَهُ ، حَلَّاتَاهُ حَعْتَاهُ

لَهَهُ ، لَهَهُ رَهَهُ مَهَّاهُ لَهَهُ
لَهَهُ رَهَهُ مَهَّاهُ سَهَّاهُ رَهَهُ
لَهَهُ ، لَهَهُ رَهَهُ مَهَّاهُ

هَلَّاهُ ، حَلَّاهُ مَهَّاهُ حَمَّاهُ
هَلَّاهُ ، حَلَّاهُ مَهَّاهُ رَهَهُ حَلَّاهُ
حَامِمَهُ بَعْتَاهُ مَهَّاهُ
مُهَّاهُ مُسَلَّقَهُ رَهَهُ مَهَّاهُ

وَأَصْلَىٰهُ مَحْكَمًا وَعَنْ
وَهَلْكَاهُ كَرْمًا وَهُوَ سَمِعَتْ
أَهْلَهُ حَدَّادَهُ مَعْلَمَاهُ مَوْلَاهُ
حَسْمُهُ كَفَتْهُ بِهِ لَهُ
أَهْنَهُ لَيْسَهُ وَهُوَ سَمِعَتْ
أَهْلَهُ كَمَادَهُ مَبْرُوهَهُ
هُوَ مَبْرُوهَهُ لَهُ حَلَّهَهَا
أَهْلَهُ اَهْلَهُ لَهُ حَلَّهَا
أَهْنَهُ وَهُوَ حَلَّهَا ... وَهُوَ
وَهُوَ حَلَّهَا
هُوَ مَعْنَاهُ رَمَطَا وَهُوَ سَمِعَتْ
لَهُمَا يَرْبَأَهُ مَهْلَكَاهُ مَوْلَاهُ

وَهُوَ حَلَّهَا وَهُوَ سَمِعَتْ
مَسْلَمَهُ مَنْلَهُ لَهُ مَمْلَكَاهُ مَلَكَاهُ
لَهُ مَنْلَهُ لَلَّا لَهُ سَعْدَهُ لَهُ حَلَّهَا

أَفَرُوكْهَمَقَاتَلَهُ مَسْمَلَهُ
لَهُمَا وَهُوَ حَصَمَهُ حَنَلَهُ حَنَلَهُ
وَهُوَ حَلَّهَا وَهُوَ سَمِعَتْ مَلَكَهُ مَلَكَهُ
لَهُ مَعْنَاهُ وَهُوَ مَسْمَلَهُ حَنَلَهُ

سَمَقَاتَلَهُ مَهْلَكَهُ ، مَلَكَهُ
سَعْدَهُ وَلَكَتَهُ بِهِ لَهُ حَلَّهَا

وَرَمَطَا وَهُوَ سَمِعَتْ
رَمَطَا وَهُوَ سَمِعَتْ مَدْبُوهَهُ وَهُوَ سَمِعَتْ
وَلَحَّهَا مَعْلَمَاهُ حَلَّهَا حَلَّهَا
حَلَّهَا حَصَمَهُ حَلَّهَا حَصَمَهُ حَلَّهَا حَصَمَهُ
وَهُوَ حَلَّهَا وَهُوَ سَمِعَتْ حَلَّهَا حَلَّهَا . وَهُوَ حَلَّهَا لَهُ سَمِعَتْ
مَمْلَكَهُ مَلَكَهُ لَهُ حَلَّهَا لَهُ سَمِعَتْ

وَمَسْمَلَهُ بِهِ
وَهُوَ سَمِعَتْ بِهِ بِهِ لَهُ وَلَاهَا
بِعَالَمَهُ سَعْدَهُ حَلَّهَا وَهُوَ سَمِعَتْ
سَعْدَهُ ، سَمَقَاتَلَهُ مَلَكَهُ لَهُ حَلَّهَا
حَلَّهَا ، سَعْدَهُ مَلَكَهُ مَلَكَهُ
، مَدْبُوهَهُ وَلَسْقَهُ ، لَسْقَهُ مَدْبُوهَهُ
سَعْدَهُ وَسَمَقَاتَلَهُ وَهُوَ سَمِعَتْ لَهُ حَلَّهَا

سَعْدَهُ مَلَكَهُ
وَلَاهَا حَصَمَهُ وَرَمَطَهُ
مَدْبُوهَهُ لَهُ حَلَّهَا سَمِعَتْ حَلَّهَا
حَصَمَهُ ، حَنَلَهُ ، سَلَمَهُ لَهُ سَمِعَتْ
حَلَّهَا حَنَلَهُ صَبَدَهُ لَهُ سَعْدَهُ

ضي العرب ... ووحدها الاشتجار لا تموت

ضي قلب كل شجر
شمه زمزمي

ضي زمزمي كل قلب
شمه شجر

تحت شجر كل زمزمي
شمه قلب

الشجر يبقى
ينه القلب يردد زمزمي
ويصعد

ظمزمي
لا اسم له
يتذمر شجر
لا اسم لها ..

حيث العرب الطاجنة
تأخذ ملحا كل الاشتجار

ماذا ينبغي أن أقول
لم يقن من اهرب البرد؟

وماذا ينبغي على اهرب البرد
أن يقول؟
كدرن في خير
نزول إلى البصرة الخامسة /
حيث اللارآخر
ينظر - هو أيضا -
ضي خير .

ضي العرب
لا تموت الاشتجار .

كل عصفر
يكتب في قلبه شجر
ويصعد

Seyda@live.se



Candî Gelerî Giştî
Nîvmehane Ji Amûdê

f cirafanous

cirafanous@gmail.com

ثقافية . اجتماعية . منوعة
نصف شهرية . تصدر من
سامودا

CIRA
قانوس